



The role of knowledge sharing in strategic foresight, an analytical study in Asiacell Mobile Communications Company/Al-Anbar Branch*

Researcher: Abdul Qadir Talib Hamad⁽¹⁾, Prof. Dr. Suleiman Salim Ali⁽²⁾

Jinan University, College of Business Administration⁽¹⁾

University of Aleppo, Faculty of Business Administration⁽²⁾

(1) abdulkadertalb19@gmail.com (2) Suliman0068@gmail.com

Key words: strategic foresight, knowledge sharing, Asiacell mobile communications company.	Abstract: The current research aims to know the role of knowledge sharing in strategic foresight at Asiacell Company, Anbar Branch. It also aims to test and determine the relationship between knowledge sharing and strategic foresight, in addition to the researcher's reliance on the descriptive analytical approach, and the main tool in this research is the questionnaire, which represents the research community at Asiacell Company. Of its employees, their number reached 150 employees, and the research sample formed a group of employees and administrative leadership working in it, and (107) questionnaires were distributed to them. The research relied on the statistical program SPSS to analyze the questionnaire form data. The research reached a set of results, the most important of which was the existence of a relationship Statistically significant between knowledge sharing and strategic foresight. The strength of this relationship is represented by the correlation coefficient, and this value is highly statistically significant, in addition to showing a statistically significant effect between knowledge sharing, the general level, its sub-dimensions, and strategic foresight.
ARTICLE INFO <i>Article history:</i> Received 23 Aug. 2023 Accepted 17 Sept. 2023 Avaliabble online 31 Dec. 2024	
© 2024 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0). https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/	
	
*Corresponding author: Abdul Qadir Talib Hamad Jinan University College of Business Administration	

*The research is extracted from a master's thesis of the first researcher.

دور التشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي
دراسة تحليلية في شركة أسياسيل للاتصالات المتنقلة / فرع الأنبار*
الباحث: عبدالقادر طالب حمد
أ.د. سليمان سليم علي
جامعة الجنان - كلية إدارة الأعمال
جامعة حلب - كلية إدارة الأعمال
abdulkadertalb19@gmail.com
Suliman0068@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور التشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي بشركة أسياسيل فرع الأنبار ، كما يهدف إلى اختبار وتحديد العلاقة بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي ، بالإضافة الى اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وان الأداة الرئيسية في هذا البحث هي الاستبانة وتمثل مجتمع البحث بشركة أسياسيل من العاملين فيها حيث بلغ عددهم 150 موظف وان عينة البحث شكلت مجموعة من الموظفين والقيادة الإدارية العاملين فيها ، وقد وزعت عليهم (107) استمارة، واعتمد البحث على برنامج الاحصائي SPSS في تحليل بيانات استمارة الاستبيان، وتوصل البحث الى مجموعة من نتائج كان أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي. ويتم تمثيل قوة هذه العلاقة بمعامل الارتباط وأن هذه القيمة ذات دلالة إحصائية عالية ، بالإضافة إلى أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي والمستوى العام وأبعاده الفرعية والاستبصار الاستراتيجي.
الكلمات المفتاحية: الاستبصار الاستراتيجي، التشارك المعرفي، شركة أسياسيل للاتصالات المتنقلة

المقدمة:

في سياق التحديات المعقدة الواقفة بوجه الشركات اليوم، نتيجة لتبدلات سريعة بمحيط العمل، بات من الواجب على هذه الشركات تبني مفاهيم إدارة المعرفة وتفعيلها، فالحداثة التكنولوجية الهائلة وارتفاع التسابق وندرة الموارد، دفعت المؤسسات الاقتصادية إلى الاعتراف بضرورة إدارة المعرفة في خلق وتطوير مزايا التنافس الاستراتيجي. كما ان إدارة المعرفة تحدد الكيفية التي تهدف إلى جمع وتنظيم واستخدام المعرفة المهمة المتاحة داخل الشركة، وتحتوي هذه الطريقة بحالة الإدراك الضمني (الكامن في خبرات الأفراد وتجاربهم الشخصية) إلى معرفة صريحة (موثقة ومشاركة) يمكن استخدامها بشكل فعال في مهام الشركة. تطبيق مفاهيم إدارة المعرفة يمكن أن يوفر العديد من المزايا للشركات، فعندما يتم توثيق المعرفة ومشاركتها بشكل فعال داخل الشركة، يتم تعزيز عملية صناعة القرارات وتحسين الأداء التنظيمي، وهنالك من الموظفين من لا يقوم أحياناً بمشاركة معارفه مع غيره، لاعتقاده أن هذا يهدد فرصته في الترقية، وأن هذا التشارك سيستنزف منه وقتاً وجهداً إضافيين لذلك يمكن القول بأن تدفق المعرفة وتشاركها يعدان القلب النابض للشركات الحديثة لذا فمن المرجح ان يكون التشارك المعرفي دور جوهري في تحقيق وتنمية الاستبصار الاستراتيجي، ويتضمن البحث الحالي اربع محاور، المحور الأول يبين منهجية البحث والدراسات السابقة، بينما يوضح المحور الثاني الجانب النظري للبحث للتشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي، بينما نجد ان المحور الثالث جاء ليغطي الجانب الميداني للبحث ، واخيراً يبين المحور الرابع استنتاجات البحث وتوصياته.

* البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: منهجية البحث

1- مشكلة البحث:

لم تعد جهود الإدارة الاستراتيجية تكفي إذا لم تتوج بالاستبصار الاستراتيجي، وهو الحالة التي تصبح فيها الشركة في أوج ازدهارها ونموها ونفوذها الاستراتيجي، والقدرة على بناء جدران دفاعية تساعد على البقاء والمقاومة في ظل بيئات متقلبة ومتسارعة، من خلال تبنيتها للأبداع والتشجيع والتحفيز من قبل المنظمات وتعمل منظمات الاعمال بصورة عامة من الاستفادة من ما يملكه الافراد العاملون من معارف وجعل التشارك المعرفي سمة اساسية للعمل، ومن هنا تتجسد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الاتي (ما دور تشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي) ويخرج من الطرح الأساسي هذه الأسئلة الفرعية:

أ- هل هناك علاقة ارتباط ذو دلالة بين أبعاد التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي في الشركة المدروسة؟

ب- هل يُظهر تفسير المعلومات والدراسات الإحصائية وجود آثار تحليلية لأبعاد التشارك المعرفي على الاستبصار الاستراتيجي في الشركة المدروسة؟

2- أهمية البحث:

تبرز ضرورة الدراسة الحالية من خلال الآتي

أ- معرفة أهمية التشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي كونها من المتغيرات الأساسية في الشركة عينة البحث.

ب- معرفة اهتمام شركة أسيا سيل للاتصالات المتنقلة بمفهوم دور التشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي .

ت- دراسة المتغيرات المبحوثة (التشارك المعرفي، الاستبصار الاستراتيجي) والتي تلعب دوراً أساسياً في تطوير وديمومة الشركات .

3- أهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

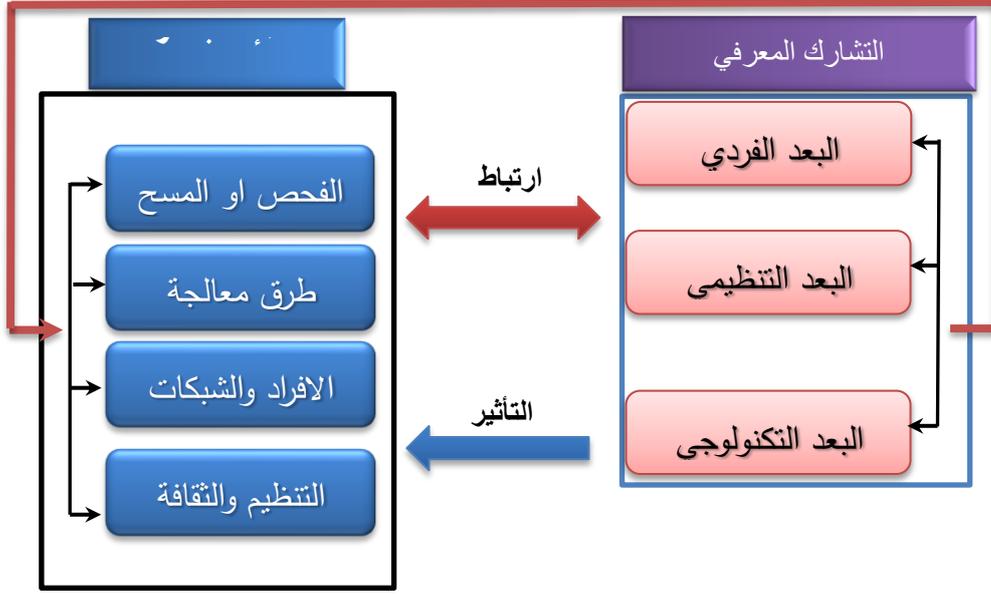
أ- تحليل مستوى ونوع علاقات الارتباط حول التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي.

ب- محاولة تقديم بعض التوصيات وأفكار استراتيجية للقيادات العليا في شركة أسيا سيل عن طبيعة التشارك المعرفي وابعاده الفاعلة في تعزيز الاستبصار الاستراتيجي.

ت- اختبار وتحديد العلاقة الأثر بين التشارك المعرفي بأبعاده والاستبصار الاستراتيجي.

4- المخطط البحث الفرضي

يقترح الباحث المخطط الفرضي للبحث على وفق متغيرات الدراسة الحالية كما موضح في الشكل (1).



الشكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: من إعداد الباحث استناداً على الدراسات السابقة.

5- فرضية الدراسة

- يحتوي البحث على افتراضين أساسيين يخرج منهم مجموعة من افتراضات على النحو الآتي :
- الافتراض الأساسي الأول: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي.
 - الفرضية الأساسية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي.

6- منهج الدراسة:

استند البحث على المنهج الوصفي التحليلي منهجا رئيسا له وذلك لملاءمته في وصف أبعاد البحث، وانطلاقاً من ذلك اعتمد على تقانات هذا المنهج في الحصول على البيانات المناسبة لإنجاز البحث.

7- مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث : موظفي والقيادات الإدارية في شر شركة أسياسيل / فرع الانبار والبالغ عددهم (150) موظف.
- عينة البحث :تم اختيار عينة قصدية مكونة من 107 موظف في أسياسيل للاتصالات المتنقلة في الانبار يتم توزيع الاستبانة عليهم لأخذ آرائهم في متغيرات البحث.

ثانيا: الدراسات السابقة:

- الابحاث الخاصة بالمتغير المستقل (التشارك المعرفي)
أ-دراسة (كمونه وآخرون،2019) التشارك المعرفي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات الصحية بحث استطلاعي في مستشفى النسائية والتوليد /كربلاء المقدسة.

يهدف البحث إلى تحديد مستوى التشارك المعرفي والسمة التنافسية في الشركة، وتحليل طبيعة العلاقة والفعالية بين التشارك المعرفي والميزة التنافسية في المستشفى المبحوث عنه. وقد اختيرت عينات البحث من ضمن الموظفين لمختلف الوظائف الإدارية في المستشفى المبحوث عنه، وبلغ عددهم 85 شخصاً. وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات، بما في ذلك اهتمام المستشفى المبحوث بجميع المتبدلات والأبعاد المدروسة، وظهور علاقة ارتباط وتأثير بين جميع متغيرات البحث وأبعاده المتفرعة.

ب - دراسة (شلاكة 2021) "تأثير التشارك المعرفي في تحقيق النجاح التنظيمي بحث تحليلي في جامعة سومر"

غاية هذه الدراسة البحث في دور التشارك المعرفي في تحقيق النجاح التنظيمي بكلية سومر. يتمحور موضوع البحث حول الحاجة لتعزيز وتحسين عمليات التشارك المعرفي في الجامعة بهدف زيادة كفاءتها وفعاليتها في الإجراءات التعليمية وبلوغ أهدافها في التنافس مع الجامعات الكبيرة على المستوى الداخلي أو الدولي. عمل الباحث على إنشاء استبانة تحتوي على 22 فقرة لجمع المعلومات الأولية من الفئات المدروسة المتكونة من 63 فرداً من أفراد منظمة التدريس والموظفين بالجامعة. وتوصلت الدراسة إلى حزمة خلاصات، أهمها أن عملية التشارك المعرفي لها تأثير واضح على تميز الكلية المدروسة، وهذا يظهر اهتمام إدارة الكلية بأسلوب التبادل المعرفي لتعزيز النوعية والتأثير بمختلف نشاطاتها واعمالها.

2- الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (الاستبصار الاستراتيجي)

أ- دراسة (محمود ونعمة، 2018) انعكاس الاستبصار الاستراتيجي لعملية تفعيل أساليب إدارة الصراعات التنظيمية

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة دور الاستبصار الاستراتيجي وتأثيره بتحسين استراتيجيات إدارة الصراعات التنظيمية في منظمات الاعمال، وقد تم اختيار العينة في هذا البحث بواسطة اسلوب العينات العشوائية البسيطة، وقد تم تضمين 104 أفراد للعينة. تم اتباع استبانة كأداة لجمع مصادر البحث، وتم تطويرها باستناد إلى مقاييس موثوقة بعد إجراء فحص الصدق والثبات اللازم. أظهرت الأدوات التحليلية المستعملة بالإحصاء الكثير من النتائج المهمة. تبين ظهور اقتران بمدلول إحصائي معنوي بين الاستبصار الاستراتيجي وتحسين أساليب إدارة الصراع التنظيمي. يبين ذلك إلى أن الاستبصار الاستراتيجي يمكن أن يكون له أثر إيجابي ومهم في تطوير وتحسين إدارة الصراعات داخل المنظمات.

ب - دراسة (جهاد ، 2020) دور الاستبصار الاستراتيجي بصنع القرار الاستراتيجي بحث تحليلي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كما ترغبت الدراسة بتحديد مدى اهتمام هيئة التدريس العالي والبحث العلمي واقسامها المختلفة بأسلوب الاستبصار الاستراتيجي وهل هذا الاهتمام يعكس على قراراتها الاستراتيجية، وقد كان مجتمع الدراسة (94) وتم تقسيم (89) استمارة استبيان وتم استرداد (86) استمارة وكانت الاستبانة الصالحة للاستخدام قد بلغت (83)، حيث وصلت إلى رزمة استنتاجات من أهمها أن الوزارة تهتم بالمسح البيئي بشكل متوسط وذلك لان المسح البيئي يساعد على بحث عن المعلومات الخاصة بالقضايا والاتجاهات والتطوير والابداع ذات اغراض استراتيجية وتحليلها ونشرها في البيئة الملموسة للمنشآت بالوقت الراهن كما ان لبعده طرق معالجة المعلومة اهمية في وصف وتفسير المصادر المجموعة بشكل منهجي اذ يركز البحث على البيانات المستقبلية في المقام الاول او إنشاء المعرفة اذا تبين نتائج البحث ان وزارة التعليم العالي لديها اهتمام بهذا الجانب نحو الوسط وتوصلت هذه الدراسة الي عدة توصيات منها حاجة رفع مستوى الاستبصار الاستراتيجي في الوزارة وذلك

لأنه يساهم في إيجاد مصادر المعلومات وإدارتها مما يمكنها من تحقيق فاعلية اتخاذ القرارات ضمن المؤشرات البيئية وكذلك العمل على تعزيزه من خلال اهتمام الوزارة بتوظيف ابعاده في اتخاذ القرارات المستقبلية بشكل يعود عليها بفائدة وعلى المجتمع ككل

المحور الثاني الجانب النظري أولاً: التشارك المعرفي

1- مفهوم التشارك المعرفي

تجسد المعارف المتبادلة الإجراء المتبع لدى الشركة والذي يتم فيه إعادة استخدام المعرفة عن طريق نقلها من طرف إلى آخر ، وهو من الركائز الأساسية لإدارة المعرفة ، وهي إحدى الطرق المستخدمة لرفع مستوى نمو المجتمع. موارد الشركة وزيادة عوائدها بما يحقق ميزتها التنافسية (Aikashari&AITaheri,2019:30) تتعلق إدارة المعرفة التنظيمية بتدابير التنسيق المعتمدة والمنهجية لعمال الشركة والتكنولوجيا والعمليات والهيكل التنظيمي لغاية إضافة قيمة بواسطة إعادة استخدام المعرفة وابتكارها ، حيث يتم تحقيق هذا التنسيق من خلال إنشاء وتبادل وتطبيق المعرفة (Dalkir,2017:3).

الجدول رقم (1) يوضح أبرز تعاريف التشارك المعرفي بحسب آراء الباحثين

اسم الباحث	المفهوم
Ali&Hemed,2020:53	"آلية لنشر المعلومات والمعرفة من فرد أو مجموعة أو منظمة إلى أخرى".
Mohd Zin,2014:64	"عملية تبادل المعرفة(المهارات والخبرة والفهم)بين العاملين في منظمة ما لغرض زيادة الاداء التنظيمي".
Wang et al .,2014:378	"رغبة افراد الشركة في مشاركة المعرفة (ضمنياً وصريحاً) مع الزملاء من خلال قواعد السلوك المكتوبة أو غير المكتوبة واللفظية والتوضيحية والرسمية وغير الرسمية".
Paulin&Suneson,2015:8 3	"تبادل المعرفة بين الافراد وداخل الفرق وفيما بينها والوحدات التنظيمية والمنظمات قد يكون هذا التبادل مركزاً أو غير مركزاً لكنه عادة لا يكون له هدف مسبق واضح".

المصدر :اعداد الباحث اعتماداً على المصادر المذكورة في الجدول.

2- أهمية التشارك المعرفي

يمكن توضيح أهمية التشارك المعرفي بالنقاط الآتية(ناصر وعلي، 2017:42):

أ- يؤدي الى تعزيز وتسهيل التعاون بين الموظفين وفرق العمل مما يؤدي إلى زيادة تدفق المعلومات.

ب- أهمية كبيرة على مستوى الأقسام والوحدات في الشركة.

ت- تختلف المعرفة من قسم إلى آخر، ومن قسم إلى آخر، ومن وحدة إلى أخرى، أن ظهور تفاعلات بينهما يدل على معرفة جديدة.

ث- يمكن لمشاركة المعرفة تحقيق خاصية التسابق الشركة وقدرتها على الحفاظ عليها.

3- أبعاد التشارك المعرفي

وهكذا اعتمد الباحث على أن الأبعاد هذه أكثر تكراراً من قبل المحللين ، واعتمد البحث الحالي على نموذج دراسة (Bulan&Sensuse,2013:133) وان ابعاد التشارك المعرفي هي:

أ- البعد الفردي:

يمثل البعد الأول أبعاد تبادل المعرفة على مستوى الشركة، وفهم الشركة للدوافع الشخصية للأفراد ضروري للتبادل التطوعي والفعال لمشاركة المعرفة عرّف الباحث البعد الفردي إجرائياً هو حزمة

من الخصائص الشخصية للفرد يمكن تحفيزها لغرض مشاركة المعلومات والمهارات وتشمل الخصائص التالية (kim&Lee,2013:324):

- **الشخصية** : تعرف الشخصية بأنها رزمة من العوامل التي يمتلكها الشخص والمؤثرة بشكل فريد على ادراكه، ودوافعه، وسلوكياته في المواقف المختلفة (Ryckman,2012:4)
- **الدافع**: لدوافع الأفراد دور حاسم في مشاركة المعرفة ، والدوافع الذاتية والخارجية تؤثر بشكل كبير لدى السلوك التشاركي
- **تقاسم المتعة**: يستمد العاملون في مجال المعرفة المتعة من مساعدة الآخرين ليكونوا لديهم إيجابية تجاه تبادل الخبرات وأكثر ميلاً إلى مشاركة المعرفة من حيث التبرع وجمع المعرفة من خلال رغبة الفرد بولد شعوراً بالمتعة في مساعدة الآخرين، بالسياق المشاركة المعرفية والاستمتاع تقاسم ما لديه مع الآخرين يمنحه بعض السعادة والمتعة في تقديم المساعدة للآخرين ومساعدتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات وزيادة أدائهم الوظيفي (Razak et al.,2016:547)

ب- البعد التنظيمي

ويتضمن عدد من المكونات الفرعية الآتي:

- **الثقافة التنظيمية**: تؤسس بيئة تساعد على توليد الدوافع والقدرات المعرفية لمستويات عالية من تبادل المعرفة ومساعدة بعضنا البعض (Magnani&Ottenthal,2020:53).
- **الهيكل التنظيمي**: يتعلق بالاتصال التنظيمي الذي يتعلق بتصرفات تبادل المعرفة في التفاعلات الرسمية داخل أو عبر الفرق أو وحدات العمل على صعيد المثال، عندما تعقد فرق العمل أو مجموعات المشاريع اجتماعات منتظمة لتبادل الأفكار أو حل المشكلات من خلال البحث عن أفكار من العمال، يتم ذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية الرسمية لقناة من شخص إلى مجموعة يتم التأكيد على استراتيجيات التخصيص لإدارة المعرفة وتبادل المعرفة الضمني من خلال محادثة رسمية وجهاً لوجه لهذا النوع من تبادل المعرفة. تتعلق هذه المجموعة الفرعية باستعداد العمال للمساهمة في نجاح الفريق والشركة يعرف الموظفون أنه بواسطة تبادل الوعي ، يمكنهم مساعدة الشركة ككل في تحقيق أهداف أعمالها (Yi,2015:221)
- **السياسات التنظيمية**: عندما تتوقع الأفراد أن تؤدي المنظمات وظائف معينة، فإنهم سيشعرون بوجود قيود غير مرئية تنظم نية وسلوك العمال، بحيث تؤثر أنظمة الإدارة الفعلية والقواعد غير الملموسة، بموجب المقاييس التنظيمية، بشكل متساوٍ على مشاركة المعرفة بين العمال، وبالتالي تتوقع أن القواعد التنظيمية تشجع الأفراد على اتباع الإجراءات التي تملئها أنظمة الإدارة الملموسة والقواعد غير الملموسة، وبالتالي تعزيز تبادل المعرفة (Wang et al.,2014:379).

ج- البعد التكنولوجي

يعرف أن التكنولوجيا هي إحدى البنى التحتية اللازمة لإدارة المعرفة بجانب الأفراد والعمليات من الضروري أن تجد الشركة طرقاً تقنية للعثور على المعرفة ونشرها والاستفادة منها يقال عادة أن أنظمة البيانات هي طريقة جيدة لمشاركة المعرفة داخل الشركة وخاصة بالنسبة للمؤسسات الكبيرة ولكنها تحتاج إلى بيئة تحفز الناس على مشاركة المعلومات والمعرفة وأفضل الممارسات (Chong&Besharati,2014 : 176) .

ثانياً: الاستبصار الاستراتيجي

1- مفهوم الاستبصار الاستراتيجي

ظهر الاستبصار الاستراتيجي كمفهوم في خمسينيات القرن الماضي، أن الفيلسوف الفرنسي جاستون استخدم مصطلحاً يسمى "الأفاق"، وهذا المصطلح مرتبط بالقيمة الإنسانية، كما أشار إلى العلاقة بين المفاهيم والاستراتيجيات المتعددة المتعلقة بالمستقبل، والتي يمكن أن يميزها على مرحلتين، الأولى المرحلة التنبؤية دراسة الاحتمالات والمتطلبات، ثانياً المرحلة الاستباقية، وقد يتم وضع الخيارات الاستراتيجية وتقييمها من أجل التمكن استعداداً للتغيرات المتوقعة في الستينيات، بدأ العلماء في دراسة برامج الاستشراف التكتيكي الممكن عن طريقه بلوغ الأهداف التي تصب بالتركيز على التقنيات المستقبلية، وفي السبعينيات يطلق عليه التنبؤ ويركز على طرق التنبؤات المستقبلية واستخدام البيانات المتعلقة الماضي (Alubadia & Taherb, 2021:61)

الاستبصار الاستراتيجي: هي القدرات المتعددة كالقدرات الشخصية والجماعية والمجتمعية التي يمكن من خلالها رؤية الحاجة إلى تلك الالتزامات الاستراتيجية القليلة والقيام بها والعيش فيها بالزمن الحاضر والتي تعتبر حكيمة لتمكيننا من البقاء على اتجاه عمل التغيير والمشاركة لخلق المستقبل المنشود بشدة لأنفسنا وللجميع (Nelson, R, 2015:2)، أما (Kuosa, 2011:10) بأنه العملية التي تسمح بدراسة مؤشرات التطورات المستقبلية في الظاهرة محل التحليل وتجميعها والتهيئة لها بما يضمن تعامل مع التطورات والاتجاهات، كما يتضمن طرائق لإدارة معلومات فاعلة لدعم منظومة اتخاذ القرار، أن مفهوم الاستبصار الاستراتيجي من المفاهيم التي اختلفت توصيفاته وتعددت تعريفاته شأنه شأن المفاهيم الإدارية المختلفة وعرفه (الفريجي، والفريجي، 2013:48) بأنها "أمال الشركة وأحلامها وطموحاتها التي تأمل أن تحققها في المستقبل من خلال استخدام موارها الحالية والمتوقعة" ويعرف الاستبصار الاستراتيجي بأنه الإدراك الاستراتيجي لتوظيف القدرات والإمكانات الأدائية لبناء واستدامة الوسائل الأمنية لتحقيق الامن المستدام فهي إدراك لما قد يحدث امنياً، إدراك لما يمكن أن يلهم الآخرين به أمنياً لمواجهة المعضلات الأمنية ليتقبلوا ذلك (موسى، 2020: 116).

2- أهداف الاستبصار الاستراتيجي

يمكن اجمال اهداف الاستبصار الاستراتيجي كالآتي (الغالبى وإدريس، 2007:209)، (العيساوي وأخرون، 2012:226)

أ- الاستمرارية، النمو، الكفاءة، والتحكم لغاية انشاء كيان شامل منسجم للشركة، لضمان الديمومة والوصول الى النمو.

ب- يستطاع تحفيز اهداف مهمة للشركة بصورة ايجابية عن طريق الخيارات الاستراتيجية التي سيوفرها الاستبصار.

ت- الاستبصار الساعية في التوجه والهادفة الشركة اليه والقدرة على التكيف

ث- تقليص التهديدات والضعف وإصلاح الخلل في الشركة باستغلال الفرص ونقاط القوة والاستفادة منها.

3- ابعاد الاستبصار الاستراتيجي

لقد تم الاعتماد على نموذج (جهد 2020:220) كونه يتطابق مع الميدان المبحوث

أ- **الفحص او المسح البيئي:** المسح البيئي له أهمية كبيرة للمنظمات. يكشف الفحص البيئي للمؤسسة عن العلامات المبكرة للتغيرات المحتملة في البيئة العامة، مما يمكنها من معرفة البيانات التجارية والتقنية للمنافسين (Muller, 2008:30) يمكن تعريف المسح البيئي بأنه الخطوة الأولى للتعرف على المدى التوافق والانسجام بين استراتيجية الشركة والبيئة الخارجية

- في ضوء اكتشاف المسارات والاحداث والتحويلات المهمة الحاصلة خارج حدودها-(AI-Janabi&others,2019:60).
- ب- **طرق معالجة المعلومات:** تصف هذه الطريقة القدرة على تفسير المعلومة التي تم جمعها بشكل منهجي. ركز البحث على المصادر المستقبلية في المقام الأول على خلق المعرفة حول استخدام الأساليب (Rohrbeck,2010:76)، أشار معظم الباحثين إلى المزيد من الوسائل المعتمدة في استشراف المستقبل لتمكين الشركة من تفسير ومعالجة البيانات التي تم جمعها مسبقاً واستخدامها بطريقة أكثر كفاءة وفعالية للتنبؤ بالمستقبل فيما يتعلق بالطرق النوعية (Jafari&Nilipour,2017:5) حيث جمع الباحثان (Durst&Greif,2015). بين أساليب الاستبصار ودمجها بطبيعتها (الكمية- النوعية) بما يرتبط بالمعرفة الضمنية والخرائط الذهنية (الإبداع والخبرة والأدلة والتفاعل) ، وتعتمد أساليب الإبداع على براعة الأفراد وابتكارهم. بينما تتطلب أساليب الخبرة المعرفة الموروثة من الأفراد ، فإن الأساليب القائمة على البحث عن أدلة لتوضيح بعض الظواهر المتوقعة من خلال مؤشرات الإحصاء والقياس العديد من الأساليب الكمية (Durst&Greif,2015:93).
- ت- **الأفراد والشبكات :** الأفراد يمثلون المحور المهم للشركة ، حيث يعتبر أحد مكوناتها الأساسية ، سواء كان مديراً أو تابعاً بشكل جسدي ونفسي وسلوكي ، وكذلك موافقه وتوقعاته وميوله ومشاعره ودوافعه ، الحاجات والمشاعر (AI-Enezi&AI-Majdi,2016:77)، بينما عرفت الشبكات بانها هيكل يتألف من المنشآت المختلفة التي تعمل على تنسيق العمل بينها عن طريق العقود ، وليس بالتسلسل الهرمي للسلطة فيعمل اعضائها معا لدعم و اتمام النشاطات بعضهم بعض (AI-Anzi,2017:194).
- ث- **التنظيم :** يتم تعريفه على أنه الكيفية التي عن طريقها يأتي تحديد الجوانب المختلفة للأنشطة والاشغال الضرورية لبلوغ الغاية المرجوة من المشروع ووضعها في هيكل مليء بالأفراد المؤهلين وتزويدهم بالموارد والاحتياجات التي تمكنهم. لاداء عملهم بكفاءة وفاعلية (Abu Ajeen,2010:7) وأن لكل منظمة خصائصها الخاصة وفقاً لنظرية النموذج ، ولكل منصب إداري خصائصه الخاصة. الفكرة الأساسية القائمة على اساسها هذه النظرية هي أن الشركة ليست آلة وأن هيكلها يتميز بالركود والعمل الروتيني بل هو عكس ذلك ، حيث يتميز الفرد بالنشاط والتغيير في السلوك ، وتأثير التحويلات البيئية (Noure Aldiyn,2006:54)

المحور الثالث: الجانب الميداني للبحث

اولاً: صدق والثبات: و تم استخدام اختبار الفا كرونباخ لقياس مدى المقبولية لفقرات الاستبانة. يقيس هذا الاختبار مدى تجانس إجابات أفراد العينة على الفقرات، ويشير إلى قدرة المقياس على تحقيق النتائج المتماثلة والمستقرة مع إعادة تطبيقه في وقت لاحق. لتوفير هذا النوع من الاختبارات، يتعين استخراج معامل الصدق للمقياس، والذي يقيس قدرة المقياس على توفير نتائج مشابهة عند تطبيقه على نفس أفراد العينة في وقت مختلف. يمكن التحقق من استقرار المعيار من خلال طرق مختلفة، بما في ذلك إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة، ولكن هذا الأمر قد يكون صعباً للتنفيذ. وبالتالي، يتم استخدام اختبار الفا كرونباخ بشكل أكثر شيوعاً واسعاً، والذي يوضح مدى تجانس إجابات أفراد العينة. يتم تحديد الحد الأدنى لمعامل الثبات المقبول بواسطة معامل الفا كرونباخ، والذي يجب أن يكون على الأقل 0.600. يتم استخدام اختبار الفا كرونباخ لتقييم استقرار الأداة المستخدمة في الدراسة وتجانس إجابات العينة. بزيادة قيمة معامل الفا كرونباخ عن الحد الأدنى المقبول، يزيد مستوى موثوقية المقياس المستخدم. هذا يشير إلى أن الأداة ثابتة ويمكن الاعتماد عليها في قياس المتغيرات بشكل موثوق. باستخدام اختبار الفا كرونباخ، يتم التحقق من استقرار الأداة

وتجانس إجابات العينة. هذا يعزز وضوح النتائج التي المستحصلة في الدراسة ويعطي ثقة أكبر في استنتاجات الدراسة. (Ponterotto & Ruckdeschel, 2007: 1004)⁽¹⁾، وتم استخدام عدد 107 استبانة لاستخراج قيمة الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، وتضمنت الاستبانة 25 فقرة. بعد تحليل البيانات باستخدام تطبيق SPSS، تم احتساب معامل الفا كرونباخ الإجمالي لجميع فقرات الاستبانة وكانت قيمته تبلغ 0.832. هذه الدرجة تشير إلى وجود مستوى عالٍ من الثبات والاتساق في المقياس. وبمعنى آخر، إذا تم تنفيذ الاختبار على الفئة ذاتها بعد فترة من الوقت، فمن المتوقع الحصول على نتائج مشابهة. وقد تم أيضاً حساب معامل الثبات للمتغيرات الرئيسية المستخدمة في الدراسة. أظهرت النتائج أن المتغير التفسيري المستقل (التشارك المعرفي) وجميع فقراته الـ 15 حصل على معامل ثبات قدره 0.763. وبالمثل، حصل المتبدل التابع (الاستبصار الاستراتيجي) على معامل حقل 0.723. هذه القيم تعزز موثوقية النتائج وتدعم استقرار المقاييس المستخدمة في الدراسة. وبالتالي، يمكن الاعتماد على هذه المقاييس لتقييم المتغيرات وتحقيق أهداف الدراسة بشكل موثوق ودقيق. توضح هذه النتائج أن المتغيرين يتمتعان بمستوى مقبول من الثبات، الأمر الذي يرفع شفافية الاستنتاجات من هذه المتغيرات. هذه القيم المحسوبة توضح أن المقاييس المستخدمة في الدراسة مستقرة وتتسم بالاتساق، مما يزيد من ثقة الباحثين في الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الدراسة.

ثانياً: تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية مكونة من 107 موظف في اسيا سيل للاتصالات المتنقلة في الانبار يتم توزيع الاستبانة عليهم لأخذ آرائهم في متغيرات البحث.

جدول (2) استنتاجات التحليل الوصفي للمعلومات التعريفية لمجتمع البحث

ت	البيانات التعريفية	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
1	النوع الاجتماعي	ذكر	58	54.20%
		انثى	49	45.80%
	الإجمالي			
2	التحصيل الدراسي	اعدادية	6	5.60%
		دبلوم	13	12.14%
		بكالوريوس	62	57.94%
		دبلوم عالي	4	3.73%
		ماجستير	17	15.88%
		دكتوراه	5	4.67%
	الإجمالي			
			107	100%
3	العمر	20 سنة فأقل	4	3.73%
		30-21 سنة	20	18.69%
		40-31 سنة	41	38.31%
		50-41 سنة	29	27.10%
		أكثر من 50 سنة	13	12.14%
	الإجمالي			
			107	100%
4	المنصب الوظيفي	موظف	89	83.17%
		رئيس قسم	15	14.01%

(¹) Ponterotto, J. G., & Ruckdeschel, D. E. (2007), An overview of coefficient alpha and a reliability matrix for estimating adequacy of internal consistency coefficients with psychological research measures, Perceptual and motor skills, vol.105, no.(3), p-p:997-1014.

معاون مدير عام	2	1.86%
مدير عام	1	0.93%
الاجمالي	107	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان
يتبين للباحث من نتائج الجدول (2) أن اغلب المستجيبين على استمارة الاستبيان من حيث النوع الاجتماعي هم الذكور بنسبة بلغت (54.20%)، أما من ناحية التحصيل الدراسي فإن اغلب افراد العينة كانوا من حملة شهادة الماجستير والبيكالوريوس بنسبة بلغت (15.88% : 57.94%) وهذا مؤشر جيد على ان اغلب افراد العينة هم أصحاب شهادات تجعلهم يدركون أهمية متغيرات البحث والقدرة على الإجابة على محتواها، اما من ناحية المنصب الوظيفية فقد كان اغلب المجيبين ممن يمتلكون وظيفية (موظف ورئيس قسم) بنسبة بلغت (83.17% : 14.01%) على التوالي مما يشير الى ان الباحث استطاع الوصول اليهم بسهولة للحصول على البيانات المتعلقة بالبحث، اما من ناحية العمر نرى ان من لديهم أعمار 31-40 سنة هم يشكلون ما يقارب (38.17%) مما يؤدي على ان الشركة تتمتع بالخبرات المناسبة في إدارة العمل.

ثالثاً: وصف وتشخيص ابعاد التشارك المعرفي

1- البعد الفردي

تحليل الجدول رقم 3 يكشف عن أهمية كبيرة للبعد الفردي في قياس التشارك المعرفي. يشير الوسط الحسابي الإجمالي البالغ 3.897 إلى أهمية كبيرة لهذا البعد. يظهر الانحراف المعياري البالغ 0.406 تجانساً جيداً في إجابات العينة وتشتتاً مقبولاً. وقد جاء قياس هذا البعد باستخدام خمس فقرات من (1-5). وتبين أن الفقرة رقم 2 كانت الأكثر أهمية من حيث حساب هذا البعد، وقد حقق الوسط لهذه العبارة 4.009، وهو رقم مرتفع يشير إلى أهمية كبيرة لها. بالإضافة إلى ذلك، حقق الانحراف للعبارة نفسها 0.758. هذه القيمة تشير إلى تجانس في إجابات أفراد العينة بشأن هذه الفقرة. يعني ذلك أن الأفراد في العينة يتفقون بشكل كبير في تقييمهم لأهمية تشجيع الموظفين على المشاركة بالمعرفة، من جهة معامل الاختلاف، فبلغ 0.189. وهذه القيمة تبين اختلاف يمكن قبوله في ردود العينات. بشكل عام، يمكن القول أن الفقرة رقم 2 تعتبر الأكثر أهمية وحقت قيمة عالية في هذا البعد. وهذا يشير أن تشجيع الموظفين على المشاركة بالمعرفة لديه أهمية كبيرة في سياق التشارك المعرفي.

جدول رقم (3) يظهر الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد الفردي

ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1.	يهتم الموظفون بمناقشة أعمال الشركة والتي من شأنها زيادة الوعي لدى زملائهم في العمل	3.803	0.829	0.218
2.	يشجع الموظفون بعضهم البعض على المشاركة بالمعرفة	4.009	0.758	0.189
3.	توفر الشركة للموظفين مناخ من الثقة والأمان للحصول على معارف جديدة وتشجيع الابتكار	3.747	0.858	0.229
4.	يمتلك الموظفون في الشركة القدرة الكافية على توليد المعلومات والمعرفة سواء من المصادر الداخلية أو الخارجية	3.972	0.862	0.217
5.	تساهم عملية التشارك المعرفي في تعزيز كفاءة العاملين داخل الشركة	3.953	0.744	0.188
	الاجمالي	3.897	0.406	0.104

المصدر: انشاء الطالب عبر مخرج تطبيق (SPSS).

2- البعد التنظيمي

من خلال النظر إلى جدول النتائج (جدول 4)، يتبين أن البعد التنظيمي حقق وسط حسابي إجمالي بلغت قيمته 3.893، وهذا الرقم يتجاوز الوسط الفرضي الذي يبلغ 3. يعني ذلك أن العينة بشكل عام تعتبر البعد التنظيمي أهمية عالية وتقييمه بشكل إيجابي، بالإضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0.420، مما يشير إلى تجانس في الإجابات وعدم تشتتها. يعني ذلك أن الأفراد في العينة يتفقون بشكل كبير في تقييمهم للبعد التنظيمي. أما المعامل الاختلاف، فقد بلغت 0.108. ومن خلال تصنيف مستوى الأهمية، يظهر أنه جاء في الدرجة الثالثة والأخيرة من لجهة الأهمية ضمن أبعاد التشارك المعرفي، وهذا يشير إلى أن العينة تعتبر هذا البعد أقل أهمية مقارنة بالأبعاد الأخرى المشمولة في الدراسة. كما احتسب البعد التنظيمي بواسطة خمس فقرات من (6-10). وتبين أن الفقرة رقم 6 جاءت في الدرجة الأولى لغاية مستوى الأهمية بحساب هذا البعد. ترتبط هذه الفقرة بتعبئة الشركة للقوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات في تبادل المعرفة. بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.934، وهو رقم مرتفع يدل على أهمية كبيرة.

جدول رقم (4) يوضح المعدل الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد التنظيمي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
6.	تعتمد الشركة على القوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات في تبادل المعرفة	3.962	0.867	0.219
7.	تستخدم الشركة أسلوب الابداع والابتكار في حل المشكلات التي تواجهها	3.934	0.780	0.198
8.	تمتلك الشركة نظام مكافآت يزيد من عملية التشارك بالمعرفة	3.813	0.953	0.249
9.	يشارك الموظفون وإدارتهم في وضع الاقتراحات والخطط للمصاعب المتجددة في العمل	3.925	0.696	0.177
10.	تهتم الإدارة العليا للشركة بتعزيز سلوكيات المشاركة بالمعرفة	3.831	0.720	0.187
	الإجمالي	3.893	0.420	0.108

المصدر: انشاء المحلل بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

3- البعد التكنولوجي

من خلال النظر إلى جدول النتائج (جدول 5)، يظهر أن الوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد بلغ 3.964، وهو وسط حسابي عالٍ. هذا يعني أن العينة بشكل عام تعطي أهمية كبيرة لهذا البعد وتقييمه بشكل إيجابي. بالإضافة إلى ذلك، بلغ الانحراف المعياري لهذا البعد 0.420، وهذا يشير إلى وجود انسجام في إجابات العينة حول هذا البعد. وهذا يعني أن الأفراد في العينة ينسجمون بشكل كبير بما يرتبط بأهمية هذا البعد وتقييمه. أما لجهة معامل الاختلاف، فقد بلغت درجته 0.106. ومن خلال تصنيف مستوى الأهمية، يتضح أن هذا البعد جاء في المرتبة الأولى من حيث مستوى الأهمية ضمن أبعاد التشارك المعرفي. هذا يشير إلى أن العينة تعتبر هذا البعد الأكثر أهمية وتركز عليه بشكل كبير. واحتسب هذا البعد بواسطة 5 فقرات من (11-15). وجاءت العبارة رقم 12 في الدرجة الأولى للأهمية. حيث ترتبط هذه الفقرة بجهود الشركة في توفير التكنولوجيا الحديثة والمتطورة بهدف المساعدة بالاشتراك بالمعارف، كما بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.018، وهو قيمة مرتفعة تشير إلى أهمية كبيرة. بالإضافة إلى ذلك، بلغت قيم الانحراف ومعامل الاختلاف متتالية 0.658 و 0.163. هذه القيم تشير إلى تقارب الإجابات وتجانسها، وتدلل على أن الأفراد في العينة يوافقون بصورة كبيرة فيما يتعلق بأهمية جهود الشركة في إتاحة التقنيات الحديثة والمساهمة

بمشاركة المعرفة. وتظهر النتائج أن الفقرة رقم 11 في الاستبيان حصلت على مستوى أقل من الأهمية في هذا البعد المتعلق بالكفاءات الذاتية في التعاطي مع البرامج المستجدة للحاسوب. حيث بلغ الوسط لهذه العبارة نسبة 3.887. وبلغت قيم الانحراف ومعامل الاختلاف بشكل متتالي 0.839 و 0.215. هذه القيم تشير إلى تقارب الإجابات وتجانسها، وتدل على أن الأفراد في العينة يتفقون بشكل كبير فيما يتعلق بأهمية امتلاك الشركة للكوادر البشرية المؤهلة للتعاطي مع التطبيقات المتطورة. ورغم أن هذه الفقرة جاءت بمستوى أقل من الأهمية، إلا أنها لا تزال تحظى بقيمة مرتفعة، مما يشير إلى أن الشركة تعمل على تطوير قدرات الموظفين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتسعى لتعزيز مهاراتهم في هذا المجال.

جدول رقم (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد التكنولوجي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
11.	تمتلك الشركة الكوادر البشرية ذات الخبرة في التعاطي مع البرامج الجديدة للكمبيوتر.	3.887	0.839	0.215
12.	تسعى الشركة لتوفير التكنولوجيا الحديثة والمتطورة بهدف الاسهام في تبادل الوعي.	4.018	0.658	0.163
13.	هناك رغبة لدى الكوادر البشرية في المشاركة في الدورات المتخصصة بالبرمجيات لتطوير إمكانياتهم.	3.925	0.854	0.217
14.	تقوم الشركة بفتح قنوات الكترونية متعددة للتعرف على المقترحات المقدمة من قبل العاملين لديها.	4	0.951	0.237
15.	تستعمل الشركة الاتصالات الحديثة التي تسمح بمشاركة وتبادل المعرفة بين العاملين.	3.990	0.806	0.202
	الاجمالي	3.964	0.420	0.106

مصدر: المحلل بواسطة مخرجات برنامج (SPSS)

ثالثاً: وصف وتشخيص متغير الاستبصار الإستراتيجي

من خلال النظر إلى جدول النتائج (جدول 6)، يتبين أن متغير الاستبصار الاستراتيجي حقق وسطاً حسابياً عالياً بمقدار 3.890. وهذا الرقم يتجاوز الوسط الفرضي الذي يبلغ 3. بالإضافة إلى ذلك، قدرة الاستبصار الاستراتيجي، وهو معامل الانحراف المعياري، كانت 0.297. وبالنسبة لمعامل الاختلاف، فقد بلغت قيمته 0.076. هذه القيم تؤشر إلى تنوع ردود الأشخاص المبحوثين، وتعكس اتساقاً كبيراً للإجابات. تبين من نتائج الاستبيان أن الفقرة رقم 25، التي تتعلق بتنظيم آلية اتصال فعالة ضمن الشركة الواحدة ومع الشركات الأخرى، حققت أعلى مستوى لجهة الأهمية، وحققت الوسط الحسابي لهذه العبارة قيمة 4، وهو مستوى عالٍ يشير إلى الأهمية الكبيرة لهذا الجانب. كما بلغت قيمة الانحراف 0.789، الأمر المشير إلى اتفاق وتجانس برردود أفراد العينة لهذه الفقرة. وبلغت قيمة معامل الاختلاف 0.197، الأمر الذي يعكس درجة عالية من الاتفاق بشأن آلية تنظيم الاتصالات داخل وخارج الشركة. تلك النتائج تعزز سمعة الشركة وتوضح التركيز على تنظيم الاتصالات وتعزيز التواصل الفعال داخل الشركة ومع الشركات الأخرى، وهذا يساهم في استمرارية ونجاح الشركة في تقديم خدماتها.

تبين من النتائج أن الفقرة رقم 18، التي تتعلق بتوجيه العاملين داخل الشركة بضرورة الاستبصار المستقبلي، حققت أقل مستوى على صعيد الأهمية. وبلغ الوسط لهذه العبارة نسبة 3.747، وتعد درجة كبيرة. كما بلغت قيمة

الانحراف لهذه الفقرة 0.645، مما يشير إلى اتفاق وانسجام في ردود العينة المدروسة حول هذه الفقرة. وحققت درجة معامل الاختلاف 0.172، وهي قيمة مقبولة. تلك النتائج تشير إلى أن عملية الاستبصار الاستراتيجي تعتبر من المهام الرئيسية لقيادة الشركة وتنظيمها، حيث تتولى الإدارة العليا مسؤولية التنبؤ المستقبل. تؤكد هذه النتائج ما تم استنتاجه من المقابلات الميدانية التي أجراها الباحث مع العاملين في الشركة، حيث تم تأكيد أهمية عملية الاستبصار كمهمة رئيسية للإدارة العليا في الشركة. في حين يكون دور العاملين فقط الاطلاع على بعض ما مخطط له من قبل الإدارة العليا، وهذا يعود للسياسية التي تتبعها شركات القطاع الخاص، وذلك لقوة المنافسة التي أصبح من السهولة ان يتم تقليد المنتجات والوسائل من قبل الآخرين، فأغلب شركات القطاع الخاص تعتمد على عدم التصريح بسياساتها القادمة.

نموذج رقم (6) يظهر الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف بمتغير الاستبصار الاستراتيجي

ت	الجملة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
16.	العمل بجدية من أجل تحقيق التفوق والانجاز العالي داخل الشركة	3.981	0.931	0.234
17.	اعتماد الوضوح التام بتحديد الاتجاهات والطموحات المستقبلية للعاملين داخل الكلية وخارجها	3.906	0.746	0.191
18.	توجيه العاملين داخل الشركة بضرورة الاستبصار المستقبلي	3.747	0.645	0.172
19.	تحديد اتجاهاتنا المستقبلية على وفق معايير عالية الجودة	3.962	0.800	0.201
20.	توجيه سلوكيات العاملين وبما يتناسب مع اهداف الشركة وطموحاتها	3.906	0.830	0.212
21.	وضع شروط ومعايير جديدة لاختيار العاملين الجدد	3.841	0.601	0.156
22.	العمل على تطوير افكار العاملين بسرعة وفعالية عالية	3.831	0.636	0.166
23.	البحث عن طرائق عمل متميزة تحقق افضل اداء واستبصار مستقبلي	3.906	0.795	0.203
24.	تقسيم العمل وتوزيعه حسب الوظائف والاختصاصات الوظيفية المتوفرة	3.822	0.656	0.171
25.	تنظيم آلية اتصال فعالة ضمن الشركة الواحدة ومع الشركات الأخرى.	4	0.789	0.197
	الاجمالي	3.890	0.297	0.076

المصدر: انشاء الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

ثانياً: اختبار افتراضات الارتباط بين متغيرات الدراسة

تم إجراء فحص وتحليل العلاقة بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي، كما هو مذكور في الاحتمال الرئيس الأول و الفرعي المتعلق بها. تم استخدام معاملات الاقتران البسيطة لتحديد طبيعة العلاقة بين العامل المستقل (التشارك المعرفي) والمعتمد (الاستبصار الاستراتيجي). توقعت الاحتمالية الأساسية الأولى وجود اقتران على شكل دالة إحصائية للتشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي. تم معالجة البيانات والنتائج أظهرت وجود ارتباط إيجابي بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي، حيث كانت درجة معامل الارتباط البسيط (0.491**)، وهذه النسبة تبين العلاقة على شكل دالة إحصائية عالية للمتغيرات بمستوى دلالة إحصائية (0.000). هذا يشير إلى

وجود علاقة طردية إيجابية معتدلة بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي. بمعنى آخر، عندما يزداد التشارك المعرفي، سيزداد أيضاً الاستبصار الاستراتيجي بشكل معتدل. وفقاً لهذه الاستنتاجات، يتم قبول الافتراض الرئيس الأولى التي تشير إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي. مثلما يبدو بالجدول (7).

الجدول (7) اختبار فرضيات الارتباط

الاستبصار الاستراتيجي	المتغير التابع	
	المتغير المستقل	التشارك المعرفي
(0.491**)	مقدار الارتباط	
0.000	مستوى المعنوية (Sig.)	

المصدر: انشاء الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

1- قياس علاقة تأثير التشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي

توضح الاستنتاجات الموجودة بالجدول (8) لتحليل التباين والمعاملات إلى بروز الأثر الدلالي الإحصائي بين متبديل التشارك المعرفي و الاستبصار الاستراتيجي في فئات البحث التي تضم 107 فرداً. درجة الاختبار المحتسب (p-value) تبلغ 0.000، مما يشير إلى أن الفرق بين المتغيرين هو فرق معنوي وليس بسبب الصدفة. قيمة الاختبار المحسوب (F) تبلغ 33.426، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على وجود ارتباط إحصائي مهم بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي. بناءً على هذه النتائج، يمكن التأكيد بثقة 95% أنه موجود دور بمدلول إحصائي للتشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي. وبالتالي، يتم قبول الافتراض الأساس الثاني الذي يفيد بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتشارك المعرفي في الاستبصار الاستراتيجي. فقد يوضح النص أن التشارك المعرفي له تأثير مباشر وإيجابي على الاستبصار الاستراتيجي لعينة العاملين في شركة أسيايل بالأنبار. نسبة عامل التحديد (R^2) تبلغ 0.241، وهذا يشير إلى أن التشارك المعرفي يفسر 24.1% من التغيرات التي تحدث في الاستبصار الاستراتيجي. والدرجة الباقية (75.9%) تعزى إلى عناصر وابعاد غيرها لم تتم دراستها بالنموذج. حجم الثابت (A) هي 2.039، وتمثل القيمة الأولية للاستبصار الاستراتيجي عندما يكون التشارك المعرفي صفراً. قيمة الميل الحدي (β) هي 0.473، وتشير إلى أن زيادة وحدة واحدة في الاهتمام بالتشارك المعرفي ستؤدي إلى تغيير بمقدار 0.473 في الاستبصار الاستراتيجي. باختصار، يُظهر النص أن التشارك المعرفي له تأثير مباشر وإيجابي على الاستبصار الاستراتيجي، ويوفر معلومات حول قوة التأثير والمتغيرات المستخدمة في النموذج الاسترشادي.

الجدول (8) اختبار فرضيات التأثير

المتغير المعتمد	Sig.	F الجدولية	F المحسوبة	R^2	معامل الانحدار		المتغير التفسيري
					B	A	
الاستبصار الاستراتيجي	0.000	3.94	33.426	0.241	0.473	2.039	التشارك المعرفي

المصدر: انشاء المحلل عبر مخرجات SPSS.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- يتبين من نتائج تفسير المعلومات الشخصية لعينة البحث أن أغلب فئات مجتمع شركة أسياسيل من الرجال. كما يشير البيانات إلى أنهم في الغالب ذوو خبرة في العمل، وتشير أعمارهم إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يتضح أن أغلبهم حاصلون على البكالوريوس. هذه السمات الديموغرافية تساهم في ادراكهم لموضوع البحث.
- 2- اهتمام الشركة بموضوع الاستبصار الاستراتيجي هو بالدرجة الأولى من مهام وواجبات قمة الهرم التنظيمي كونه المسؤول المباشر عن عملية التنبؤ بالمستقبل.
- 3- يوضح هذا البند وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي والاستبصار الاستراتيجي.
- 4- أظهر البحث الحالي وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين التشارك المعرفي على المستوى العام وأبعاده الفرعية في الاستبصار الاستراتيجي.
- 5- أن البعد الفردي يساهم في تحقيق الاستبصار الاستراتيجي بشكل فردي، ولكنه لم يتم تطبيقه بشكل جيد، وهذا أدى إلى انخفاض أهميته النسبية عندما تفاعل مع الأبعاد الأخرى للتشارك المعرفي. بمعنى آخر، يمكن أن يكون للبعد الفردي تأثير أقل عندما يتعامل مع العوامل الأخرى المؤثرة في التشارك المعرفي.

ثانياً: التوصيات

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي البحث ما يلي:
- 1- العمل على وجود خطة لتحفيز العاملين في شركة أسياسيل على التشارك المعرفي ورفع درجة الوعي لديهم بأهميته وتنمية الحس الجماعي من قبلهم نحو التشارك المعرفي ودعمهم بالحوافز المادية والمعنوية لتعزيز التشارك المعرفي بينهم لتحقيق الاستبصار الاستراتيجي لديهم.
 - 2- تمكين العاملين بالشركة من امتلاك مهارات التشارك لمعرفي القادرة على تحويلهم من بلوغ السمات التنافسية للشركة والارتقاء بتصنيفها محلياً وعالمياً، وبث روح الإيجابية والمتابعة.
 - 3- ضرورة العمل على تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، حيث تمثل أداة فعالة لتحسين أداء الأعمال، بالإضافة إلى دورها في توفير بيئة عمل مقبولة للموظفين وتلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم قدر الإمكان.
 - 4- ضرورة العمل على تقوية أواصر العلاقات بين الموظفين والإدارة، الأمر الذي سيؤدي إلى تعزيز روح الانتماء والشعور لدى الأفراد بأنهم جزء من الشركة، مما يؤدي إلى حرصهم على تقديم أفضل ما لديهم من أداء متميز.
 - 5- إتاحة الأساليب التي تساهم في إكساب الإدارات قدرات الاستبصار الاستراتيجي مثل الاهتمام بتدريب العاملين بهدف توعيتهم بأهمية الاستبصار الوظيفي.

المصادر:

1. كموه، علي عبد الامير عبدالحسين واخرون، (2019)، التشارك المعرفي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات الصحية بحث استطلاعي في مستشفى النسائية والتوليد/كربلاء المقدسة، مجلة جامعة بابل للعلوم النقية والتطبيقية، العدد(27)، المجلد(3).
2. شلاكة، طارق كاظم، (2021)، تأثير التشارك المعرفي في تحقيق النجاح المنظمي بحث تحليلي في جامعة سومر. مجلة الريادة للمال والاعمال العدد(4) مجلد (2).

3. محمود ،احمد عبد و نعمة ،رسل سلمان ،(2018)، انعكاس الاستبصار الاستراتيجي في تفعيل استراتيجيات ادارة الصرعات التنظيمية. مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية العدد(6) مجلد(26).
4. جهاد ،ولدان مهدي ،(2020)، تأثير الاستبصار الاستراتيجي في اتخاذ القرار الاستراتيجي. دراسة تحليلية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. مجلة العلوم الادارية والاقتصادية - جيس العدد(124) مجلد(26).
5. ناصر ،خلف لطيف و علي ،جهاد حميد،(2017)، اسهام التشارك المعرفي في تشجيع الطلب على وثائق التأمين على الحياة ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد(39)،المجلد(3)
6. موسى ، حازم حمد، (2020)، الاستبصار الاستراتيجي للأمن الوطني العراقي في الفضاء السيبراني مقارنة بين المعضلة الامنية والمكنة الأذانية، مجلة دراسات اولية، العدد (83).
7. الغالي، طاهر محسن، وإدريس، وائل محمد صبحي، (2007)، الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر، عمان، الاردن.
8. العيساوي، محمد حسين ، والعارض، جليل كاظم ، والعبادي، هاشم فوزي ، (2012) ، الادارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لأداره المنظمات في الالفية الثالثة ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
9. Alhamdany, Saba Noori(2024), The Effects of Strategic Alertness on the Perceived Quality of working life An analytical study of Fallujah University Staff, Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (6), No. (1), Part (2).
10. Ali ,E, A, M , & Hemed ,Y, A, (2020), The Impact of collaborative Knowledge environment on intention to share knowledge ,Journal of administrative science vol(1) no(17) 48-59.
11. Alubadia, S. A., & Taherb, A. A, (2021),Measuring the Implementation and adoption gap of strategic foresight in organizations: ACase study at Al-Mustansiriya university, International Journal of innovation, creativity and change, vol(15), no(4),54-72 .
12. Chong, C, W, & Besharati, J, (2014), Challenges of knowledge sharing in the petrochemical industry knowledge management &E-Learning :An international journal, vol(2) , no(6),171-187.
13. -Dalkir,K,(2017), Knowledge management in theory and practice , mit press , p3
14. -Mohd Zin, I.N.(2014), Knowledge sharing approaches in Malaysian construction organizations for improved performance ,Doctoral dissertation,university of salford.
15. Mohsin, Hayder Jerri (2022), The role of banking control tools and their impact on the performance of the work of commercial banks: An exploratory study in a sample of employees of commercial banks in Basra Governorate, Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (5), No. (3).
16. Nelson, R. (2015), Strategic Foresight: A new obligation for boards of directors, Board Leadership.

- 17.** Paulin, D., & Suneson, K. (2015). Knowledge transfer , knowledge sharing and knowledge barriers-three blurry terms in km ,leading issues in knowledge management, Vol(2), No(2), 73.
- 18.** Ryckman,R.M.(2012), Teories of personality ,cangage learning.
- 19.** Wang, S., & Noe, R. A.(2010). Knowledge sharing :A review and directions for future research . Human resource management review, Vol(2), No(20),115-131.
- 20.** Yi, J. (2015). A measure of knowledge sharing behavior: Scale development and validation. In the essentials of knowledge management (pp. 213-245) palgrave macmillan , London.